المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 10242
المسلسل : 18

ولي العهد يستقبل وزير الدفاع الأميركي الأسبق

الأمير سلطان خلال مباحثاته مع شوكت عزيز: مواقف باكستان منذ استقلالها لم تختلف مع السياسة السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ان مواقف باكستان منذ استقلالها إلى يومنا هذا لم تختلف إطلاقا مع سياسة السعودية «في خدمة الدين أولا ثم في خدمة الإنسان أيا كان»، وقال «لن ننسى أبدا التعاون الباكستاني مع المملكة منذ القدم، وكل ما نتمناه لباكستان، دولة وشعبا، الاستقرار والنمو كما نريد جميعا لبلد صديق وعزيز».

جاء ذلك في الكلمة، التي ألقاها خلال جلسة المباحثات الرسمية، التي عقدها أمس مع رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز. وأشار ولي العهد السعودي إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين قبل فترة وجيزة، وكذلك زيارته لباكستان، وقال «اننا نشعر جميعا بما قدموه من عناية وتقدير لخادم الحرمين الشريفين ورجال المملكة، وهو دليل قاطع على الثبات بين الدولتين بالتعاون المثمر».

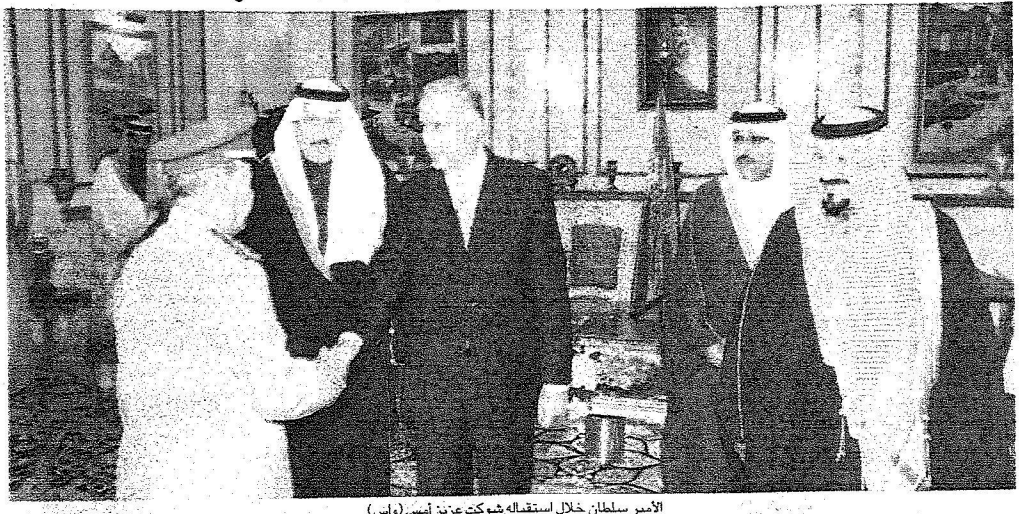

الأمير سلطان خلال استقباله شوكت عزيز أمس (واس)

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 10242
المسلسل : 18

وتم خلال جلسة المباحثات، التي عقدت بقصر الأمير سلطان بالعزيزية، استعراض مجمل الأوضاع على الساحتين الإسلامية والدولية، بالإضافة إلى بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة.

من جهته قال عزيز، ان زيارة القيادة السعودية لبلاده، تركت انطباعا قويا لدى أبناء الشعب الباكستاني وعززت وقوت التعاون بين البلدين، وقال في كلمته، التي القاها خلال الجولة، «إننا نبدي اعجابنا الشديد بنظرة خادم الحرمين الشريفين ونظرة المملكة وخدماتها للأمة الإسلامية».

ونقل عزيز تحيات وتقدير الرئيس برويز مشرف للملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد، وأكد أن بلاده دولة سلمية، وقال «ولكننا نعتقد ان السلام يتحقق من خلال القوة وليس من خلال الضعف»، وأضاف «انه من خلال قدرتنا المتواضعة نبني قدراتنا لنكون معتمدين على النفس، في ما يخص قدراتنا الدفاعية في تلك المنطقة، ونحن فخورون بالتعاون مع المملكة العربية السعودية»، مشيرا إلى التدريبات التي تمت أخيرا مع القوات البرية السعودية، «التي خلقت انطباعا إيجابيا جدا جدا وعززت التعاون بين البلدين في المجال العسكري».

وشدد على أن القدرات الصاروخية والنووية لباكستان مخصصة للأغراض السلمية، وليست لأغراض التهديد ضد أي أحد، مبينا أن العلماء والمهندسين الباكستانيين قد قاموا بعمل رائع خلال الأسابيع القليلة الماضية، حيث انجزوا تجربة ناجحة لصواريخ عابرة طويلة المدى، من الإنتاج الباكستاني، عززت القدرات الدفاعية لباكستان». معربا عن امتنانه وتقديره للتعاون العسكري مع السعودية في جميع المجالات.

حضر المباحثات من الجانب السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعبد المحسن العكاس وزير الشؤون الاجتماعية (الوزير المرافق) والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعلي الحديثي رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد بن سالم المري السكرتير الخاص لولي العهد، والسفير علي عواض عسيري سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان.

وحضرها من الجانب الباكستاني مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية والقانونية والعدل وحقوق الإنسان شريف الدين بير زاده، ووزير الإنتاج الدفاعي حبيب الله وارابيش، ووزير الداخلية أفتاب أحمد خان شيربا، ووزير شؤون السكان شودري شاهباز حسين، والسفير الباكستاني لدى السعودية شاهد كريم الله.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، قد استقبل رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز، الذي وصل في وقت سابق إلى الرياض، حيث أقام له والوفد المرافق حفل غداء أمس في قصره بالعزيزية، حضره الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام، وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين. كما استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز أمس في قصره، وزير الدفاع الأميركي الأسبق وليم كوهين والوفد المرافق له، حضر اللقاء علي الحديثي رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد المري السكرتير الخاص لولي العهد.